

التوزيع: محدود

CS/TC/TTFSC/VI/21/7(c)

سبتمبر 2021

لغة النص الأصلي: الإنجليزية

السوق المشتركة

للشرق والجنوب الأفريقي

اجتماع اللجنة الفرعية السادس للتجارة وتيسير التجارة

يُعقد الاجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرنس

20 – 23 سبتمبر 2021

آخر المستجدات حول منظمة التجارة العالمية

*"نحو التكامل الاقتصادي الرقمي بالكوميسا"*

1. نشأت منظمة الجارة العالمية في عام 1995 كنتيجة للمفاوضات التي استهدفت التقليل التدريجي لمعوقات التجارة بما يشمل خفض التعريفات الجمركية في جميع أنحاء العالم. وتتمثل غايتها الكلية في مساعدة تحرر التدفق التجاري بقدر الإمكان لتحفيز النمو والتنمية الاقتصاديتين وتدعيم دمج الدول النامية في منظومة التبادل التجاري العالمية.
2. تتضمن الوظائف الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية الآتي:
3. إدارة الاتفاقات التجارية لمنظمة التجارة العالمية،
4. عقد الاجتماعات والمنتديات من أجل المفاوضات التجارية،
5. تناول النزاعات التجارية،
6. مراقبة السياسات التجارية،
7. تقديم المساعدة الفنية والتدريب للاقتصادات النامية،
8. التعاون مع المنظمات الأخرى.
9. حالياً، تضم منظمة التجارة العالمية 164 عضواً بما يمثل نسبة 98% من التجارة العالمية؛ وهناك عدد 25 دولة أخرى تتفاوض بخصوص الانضمام للعضوية.
10. هناك خمس عشرة (15) دولة من الدول الأعضاء بالكوميسا تتمع بالعضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية، وهي: **بوروندي، والكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وإسواتيني، وكينيا، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، ورواندا، وسيشيل، وتونس، وأوغندا، وزامبيا، وزيمبابوي**. أما بالنسبة لباقي الدول الأخرى فهي **تتمتع بصفة مراقب وعلى مستويات مختلفة من الانضمام، وهي: جزر القمر، وإثيوبيا، وليبيا، والصومال، والسودان**.
11. كانت الكوميسا هي أو منظمة تجارية إقليمية تضم بلداناً أفريقية يتم إخطار منظمة التجارة العالمية بها بموجب بند التأهيل / شرط التمكين، وذلك بتاريخ 29 يونيو 1995.

**آخر التطورات والتحضيرات للمؤتمر الوزاري الثاني عشر**

1. في أعقاب تباطؤ الأنشطة خلال السنوات الأخيرة، أعطى العديد من الأعضاء أولوية رئيسية لإصلاح منظمة التجارة العالمية وقدموا الأفكار والأوراق والمبادرات لأجل ذلك بما شمل تحسين وظيفة الجهاز الاستئنافي.

1. بناءً عليه، تبادل رؤساء وفود أعضاء منظمة التجارة العالمية الآراء حول القضايا التي يمكنهم بصورة واقعية التوصل إلى اتفاقات بشأنها أثناء المؤتمر الوزاري الثاني عشر المقرر عقده خلال الفترة من 30 نوفمبر حتى 3 ديسمبر 2021.
2. حسب ما ذكره المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، فلا تزال هناك ثلاثة مجالات رئيسية مطروحة، وهي: أولاً – اتفاق للحد من إعانات مصايد الأسماك الضارة؛ وثانياً – النتائج المتعلقة بالزراعة، مع التركيز على الأمن الغذائي؛ وأخيراً – إطار يعطي تهيئة أفضل لمنظمة التجارة العالمية لتدعم جهود محاربة جائحة الكورونا والأزمات الصحية المستقبلية.

**مفاوضات مصايد الأسماك**

1. هناك حاجة ملحة للوصول لاتفاق بخصوص إعانات مصايد الأسماك. وتتمثل الأولوية الرئيسية أثناء التفاوض في الوصول لاتفاق حول إلغاء الإعانات المقدمة لعمليات صيد الأسماك غير القانونية وغير المنظمة وغير المبلغ، وحظر بعض الإعانات التي تساعد في الصيد الجائر والقدرة المفرطة، وإيلاء اهتمام كافٍ للمعاملة الخاصة والتفضيلية المقدمة للبلدان النامية. وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق، قلا يزال هناك التزام بالانتهاء من المفاوضات أثناء المؤتمر الوزاري الثاني عشر.

**الزراعة والأمن الغذائي**

1. شكلت جائحة كوفيد-19 وارتفاع معدلات الجوع في جميع أنحاء العالم حالة قوية تستدعي تطوير وصوغ "حزمة أمن غذائي" تتبع منظمة التجارة العالمية. وتتضمن عناصر أحد الحزمات المحتملة حيازة الأسهم العامة، والإعفاء المقترح من القيود على الصادرات من المشتروات الإنسانية الخاصة ببرنامج الغذاء العالمي، والدعم المحلي، والشفافية.

جائحة الكورونا (كوفيد-19) ونُدرة التحصينات

1. تقع منظمة التجارة العالمية تحت دائرة الضوء فيما يتعلق بالقيود على الصادرات والحاجة إلى زيادة أحجام إنتاج التحصينات وأدوار سلاسل القيمة العالمية في القضاء على ندرة التحصينات، ولا سيما في الاقتصادات ذات الدخل المنخفض والحاجة إلى التنازل عن الجوانب المتعلقة باتفاق حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس).

المسائل العالقة الأخرى

1. فيما يلي المسائل الأخرى ذات الاهتمام أثناء المفاوضات:
2. عمليات الإصلاح في الجهاز الاستئنافي فيما يخص تسوية النزاعات،
3. المسائل الخاصة بالبلدان الأقل نمواً مثل مقترحات مجموعة التسعين بخصوص المعاملة الخاصة والتفضيلية وكذلك بخصوص الاقتصادات الصغرى وبعض المجالات مثل برنامج عمل التجارة الإلكترونية،
4. الرغبة في المضي للأمام في بعض المجالات مثل التنظيم المحلي للخدمات، والتجارة الإلكترونية، وتيسير الاستثمار، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والمؤسسات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وكذلك المسائل المتعلقة بالتجارة وتغير المناخ.

برامج العمل فيما بعد المؤتمر الوزاري الثاني عشر

1. هناك العديد من القضايا متعددة الأطراف ذات الصلة بالزراعة والخدمات والمعاملة الخاصة والتفضيلية وكذلك في مبادرات البيانات المشتركة في المجالات التي تضمن التلوث بسبب المواد اللدنة (البلاستيك) والاستدامة البيئية، فسوف تشكل جميعها جزءً من **برامج العمل فيما بعد المؤتمر الوزاري الثاني عشر.**

*التوصيات*

1. يُرجى من اجتماع اللجنة الفرعية للتجارة وتيسير التجارة الإحاطة بالتوصيات التالية:
2. الحاجة إلى تعزيز المشاركة في كافة المستويات المختلفة وتخفيف حدة المستويات غير الكافية من القدرات بخصوص أمور منظمة التجارة العالمية؛
3. تعزيز المجموعة الأفريقية الخاصة بمنظمة التجارة العالمية التي أُنشئت في عام 1995 وغيرها من التحالفات الأخرى من خلال إجراء المزيد من المشاورات والمشاركات؛
4. زيادة الدعم الفني وبناء قدرات الخبراء والمفاوضين؛
5. تعزيز القدرة الفنية للأمانةالعامة لتوفير الدعم الفني المطلوب أثناء مفاوضات منظمة التجارة العالمية.